سجل RAID: المخاطر والافتراضات والمشكلات والاعتماديات

سجل RAID جدول واحد يدون فيه فريق المشروع مخاطره وافتراضاته ومشكلاته واعتمادياته. والاسم وسيلة للتذكر مكونة من الحروف الأولى لهذه الكلمات الأربع بالإنجليزية، وبعض الفرق تقرأ الحرفين A وD قراءة مختلفة، مثل الإجراءات والقرارات. وحفظ كل شيء في مكان واحد يمنع البنود المهمة من أن تعيش في صناديق البريد وفي الذاكرة. ولكل بند مسؤول وحالة وتاريخ، ويراجع الفريق السجل بانتظام. وننظر في الأنواع الأربعة واحداً واحداً.

1. المخاطر

الخطر هو أمر غير مؤكد قد يحدث في المستقبل ويؤثر في المشروع، عادة بشكل سلبي. ونسجل لكل خطر مدى احتماله وحجم أثره ومن يملكه وما الذي سنفعله حياله. والهدف ليس إزالة كل خطر بل رؤية المهم منها مبكراً بما يكفي للتصرف. والخطر الذي يتحقق ينقل إلى المشكلات.

مثال: تلاحظ عائلة قبل نزهة أن المطر قد يهطل. وعندما تسأل ما مدى احتمال حدوثه وماذا ستفعل، تقرر أن تحمل خيمة وتختار طاولة مغطاة.

في العمل: يدير طارق نقل مكتب ويسجل خطراً: قد لا يركب خط الإنترنت قبل يوم النقل. وعندما يسأل ما مدى احتماله وماذا سيفعل، يصنفه باحتمال متوسط وأثر كبير، ويطلب من المزود موعداً مؤكداً.

2. الافتراضات

الافتراض هو أمر نعامله على أنه صحيح في التخطيط دون أن يكون لدينا دليل عليه بعد. ومن الأمثلة أن يسلم مورد في موعده أو أن يكون أحد أعضاء الفريق متاحاً في مايو. والافتراضات غير المفحوصة مصدر خفي شائع للمتاعب، لأن الافتراض إذا ثبت خطؤه أصبح خطراً أو مشكلة. ولذلك نسجل لكل افتراض من سيؤكده وفي أي موعد.

مثال: تخطط عائلة لنزهة وتفترض أن الحديقة تسمح بالشواء. وعندما تسأل ما الذي نعده مسلماً به ومن سيؤكده، يتصل أحدهم بمكتب الحديقة فيعرف أن الشواء ممنوع.

في العمل: يفترض طارق أن المكتب الجديد سيكون جاهزاً في أول الشهر. وعندما يسأل ما الذي يعده مسلماً به ومن سيؤكده، يطلب من المالك التأكيد كتابة. فيرد المالك بأن الدهان سينتهي في الخامس، فيعدل طارق الخطة.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

3. المشكلات

المشكلة القائمة أمر حدث فعلاً ويجب حله الآن. وهي، بخلاف الخطر، لم تعد مسألة احتمال. ونسجل لكل مشكلة ما الذي حدث ومن سيصلحها والموعد النهائي والحالة الحالية. وإغلاق المشكلات بسرعة وبشكل مرئي يبقي المشروع متحركاً ويبني الثقة.

مثال: في النزهة، يتبين أن إطار السيارة مثقوب. وعندما تسأل العائلة ما الذي حدث ومن سيصلحه وبحلول متى، تقرر أن يبدل أحد الكبار الإطار بينما ينصب الآخرون الطاولة.

في العمل: في يوم النقل، يجد طارق أن المصعد في المبنى الجديد معطل. وعندما يسأل ما الذي حدث ومن سيصلحه وبحلول متى، يسجل المشكلة ومسؤولها مدير المبنى والموعد النهائي الظهر. وتنقل الصناديق إلى الأعلى بالدرج في هذه الأثناء.

4. الاعتماديات

الاعتمادية رابط يحتاج فيه عملنا إلى شيء من مهمة أخرى أو فريق آخر أو طرف خارجي، أو يحتاج فيه غيرنا إلى شيء منا. والمدخلات المتأخرة أو المفقودة سبب شائع للتأخير، لذلك تستحق الاعتماديات سطراً خاصاً في السجل. ونسجل لكل واحدة ما المطلوب ومن أين وبحلول متى.

مثال: تعتمد النزهة على أن تحضر الجدة الكعكة. وعندما تسأل العائلة ما المطلوب ممن وبحلول متى، تطلب منها مساء الجمعة أن تؤكد وصول الكعكة قبل الظهر.

في العمل: يسجل طارق اعتمادية: لا يستطيع الموظفون استخدام مكاتبهم حتى يركب فريق تقنية المعلومات الشبكة. وعندما يسأل ما المطلوب ممن وبحلول متى، يتفق مع مسؤول التقنية على موعد قبل النقل بيومين ورسالة إذا تأخر. فتجهز المكاتب في موعدها.

الخاتمة

وخلاصة القول، يدون سجل RAID المخاطر والافتراضات والمشكلات والاعتماديات في مكان واحد. فالخطر قد يحدث، والافتراض يعد صحيحاً، والمشكلة حدثت فعلاً، والاعتمادية رابط بعمل آخر. ولكل بند مسؤول وحالة وتاريخ. ومراجعة السجل في اجتماعات منتظمة تحوله من قائمة إلى أداة. والسجل الصغير المحدث أنفع من سجل كبير لا يقرؤه أحد.

المصادر

• موقع Asana: دليل سجل RAID – https://asana.com/resources/raid-log
• جمعية إدارة المشاريع البريطانية APM: موارد إدارة المخاطر – https://www.apm.org.uk/resources/find-a-resource/risk-management/
• جمعية إدارة المشاريع البريطانية APM: APM Body of Knowledge – https://www.apm.org.uk/body-of-knowledge/

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)